

إلى  
السيد المحترم الفاضل الدكتور عمر عزيما  
رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية

الموضوع : الجهوية الموسعة  
المرفق : تصور النقابة للموضوع.

تحية وسلاماً؛

أما بعد، نشكر لكم الجهود التي تبذلونها أنتم وأعضاء اللجنة الاستشارية، كما ننوه بانفتاحكم على التنظيمات النقابية والحزبية والجمعية... من أجل بلورة تصور متكامل لموضوع الجهوية الموسعة التي تصلح مشروعاً تنموياً لمغرب القرن الواحد والعشرين، مغرب الديمقراطية والحداثة والتطور.

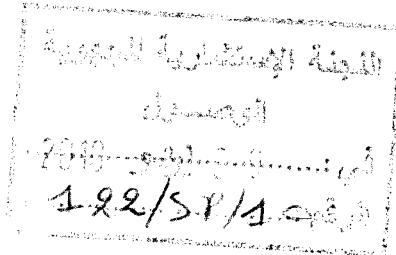
وجواباً على مراسلتكم الأخيرة رقم ك.ر/10/292 يسرنا أن نبعث لكم المبادئ العامة لتصور النقابة الوطنية للتعليم العالي لهذا الموضوع الذي نريد أن يكون فيه التعليم العالي محوراً أساساً لكل مشروع مرتقب.

وختاماً تفضلوا، الأستاذ الفاضل وأعضاء اللجنة الاستشارية، بقبول فائق تقديرنا واحترامنا.

عن المكتب الوطني  
الكاتب العام



ذ. محمد الدرويش





## مذكرة في موضوع الجهوية الموسعة

إن أي إقبال على تفعيل الجهوية الموسعة بالمغرب يجب أن يحافظ على الثوابت وعلى المشترك بين كل المغاربة. وهكذا فإن تفعيل الجهوية الموسعة بصلاحيات حقيقية للمسؤولين الجهويين إداريين ومنتخبين وبحكمة جيدة وديمقراطية حقيقية سيجعل المغرب يعرف انطلاقة اقتصادية وسياسية واجتماعية وبشرية وثقافية وفكرية وعلمية جديدة ومتجددة باستفادة الفاعلين من إيجابيات التجارب السابقة للنسختين السابقتين للجهوية (نسخة 1971 ونسخة 1997) ومن سياسة اللامركزية واللامركز وتجاوز السلبات والنواقص، وهكذا سنكون أمام طريق جديد لإصلاح بنيوي لكل المرافق حتى نتمكن من رص الصفوف وزرع الأمل في أجيال الغد بناءً لمغرب ديمقراطي حديث متقدم يساهم أبناؤه في التطور التكنولوجي والعلمي العالمي. وهذا كله لن يتم - في اعتقادنا - إلا بمدخل أساسية تقوم على :

أولاً : مراجعة الدستور الحالي بما يلائم الجهوية الموسعة المرتقبة.

ثانياً : تحديث كل مرافق الدولة.

ثالثاً : عقلنة العمل النقابي والجمعي والسياسي والإداري بما يجعل المواطن يستعيد ثقته في هاته الإطارات وفي المرفق العمومي.

رابعاً : بث روح المواطنة في كل أبناء هذا الوطن وزرع الأمل في الحياة وذلك بتعليم وتربية الناشئة على قيم المواطنة والإيثار وحب الوطن والإيمان بالواجبات والحقوق...

خامساً : اعتبار التنوع الثقافي والموارد الطبيعية والبشرية والجغرافية والاقتصادية لكل جهة.

سادساً : إقامة أقطاب اقتصادية واجتماعية وسياسية تجعل من الوطن والمواطن بؤرة اشتغالها وعملها يكون المواطن فيه متشعباً بهوية مغربية كاملة قوامها التضامن والمبادرة.

سابعاً : وضع تصور للجهوية وتديريها يقوم على أنظمة بأساس عقلاني علمي مؤسس على الديمقراطية المحلية المرتكزة على الابتكار والمبادرة والتضامن، جهوية يتم بمقتضاها تمكين سكان الجهة من المساهمة المباشرة والفعالة في تسيير الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والتنموية لجهاتهم جهوية ظاهرها التعدد وباطنها الوحدة.

إن النقابة الوطنية للتعليم العالي وهي تنوه بالمبادرة وبالمقاربة التشاركية في بناء هذا المشروع الكبير تؤكد على :

1- إشراك الأساتذة الباحثين في أي حوار وطني يهم موضوع الهوية الموسعة كل حسب تخصصه وكذا تمثيلهم جهوياً .

2- جعل التعليم العالي والبحث العلمي بؤرة ومحور أي تقسيم جهوي مرتقب حتى يكون التعليم العالي والبحث العلمي قاطرة تنمية حقيقية لأي جهة مع ضرورة انفتاح كل مكونات الجهة على هاته البؤرة.

3- الاهتمام بالتربية والتكوين وجعلهما في مقدمة الاهتمامات خدمة للمواطنين والوطن.

هاته بعض وجهات نظر النقابة الوطنية للتعليم العالي والمؤسسة على مرجعيات المؤتمرات الوطنية السابقة وندواتها ولقاءاتها وهي بالمناسبة رأي من زاوية نقابية أكاديمية علمية لأن أمر الهوية الموسعة أمر كل مكونات المشهد المغربي من أحزاب وتنظيمات نقابية وتربوية وثقافية واقتصادية وجامعية محلياً و جهوياً ووطنياً وبذلك يحصل التكامل.

عن المكتب الوطني  
الكاتب العام



ذ. محمد الدرويش

